فاعلية برنامج قائم على العلاج بالفن لتحسين بعض المهار ات الاجتماعية لدى عينه من الأطفال ذوى نقص الانتباء المصاحب لفرط الحركة

Mona S. Abdelaziz
Dr.Hoda G. Muhammad
Assistant Professor of Clinical Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood

Studies, Ain Shams University Dr.Enas R. Younes

Lecturer of Clinical Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

منى صابر عبدالعزيز أحمد د.هدى جمال محمد أستاذ علم النفس الإكلينيكى المساعد كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس د.إيناس راضى يونس مدرس علم النفس الإكلينيكى كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

للخص

هدفت الدراسه إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على العلاج بالفن التحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى عينه من الأطفال ذوى نقص الانتباء المصاحب لفرط الحركة، والكشف عن استمرارية أثر برنامج يستخدم فنيات العلاج بالفن (رسم، دراما، تشكيل، تلوين، غناء، قصص، طباعة، أعمال ورقيه) في تحسين بعض المهارات الاجتماعية (ضبط الذات حل المشكلات التحدث الاستماع) لدى عينه الدراسة. تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا من ذوى نقص الانتباء المصاحب لفرط الحركة مقسمين بالتساوى إلى مجموعتين ١٠ أطفال للمجموعة التجربيبة، و١٠ أطفال للمجموعة التحربيبة، و١٠ أطفال للمجموعة التحربيبة، و١٠ أطفال المجموعة اليانات الأولية (إعداد الباحثة)، ومقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة)، ومقياس المهارات الاجتماعية (إعداد محمد سعفان، الباحثة)، ومقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تعريب محمود ابو النيل و آخرون، ٢٠١١)، ومؤياس المستوى الاقتصادى الاجتماعي الثقافي (إعداد محمد سعفان، الاجتماعية لدى عينه من الأطفال ذوى نقص الانتباء وفرط الحركة (عداد الباحثة). استغرق تطبيق البرنامج شهرين بمعدل ثلاث جلسات اسبوعيا، ثم تم اعلاجتماعية لدى عينه من الأطفال ذوى نقص الانتباء المصاحب لفرط الحركة (إعداد الباحثة). استغرق تطبيق البرنامج شهرين بمعدل ثلاث جلسات اسبوعيا، ثم تم اعتمو المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة) وذلك للتأكد من استمرارية أثر البرنامج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة التحريبية في القياسين القبلى والبعدى للبرنامج، وفي القياسين العدى والتتبعي للبرنامج، وفي القياسين البعدى والتتبعة والنا الباحثة توصى بضرورة التوسع في استخدام العلاج بالفن كمدخل لتتمية العديد من جوانب نمو الطفل الاجتماعية والنفسية، ضوعد والمتبع دالدراسة المغارات الاجتماعية وأن الباحثة توصى بضرورة التوسع في استخدام العلاج بالفن كمدخل لتتمية العديد من جوانب نمو الطفل الاجتماعية والنفسية، وتوكد على أهمية دراسة المهارات الاجتماعية وأن الباحثة توصى بضرورة التوسع في استخدام العلاج بالفر كمدخل لتتمية العديد من جوانب نمو الطفل الاجتماعية والنفسية.

The Effectiveness of a Program Based on Art Therapy to Improve Some Social Skills of a Sample of Children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD)

The study aimed to reveal the effectiveness of a program based on art therapy to improve some social skills in a sample of children with attention deficit hyperactivity disorder, and to reveal the continuity of the effect of a program that uses art therapy techniques (drawing, drama, shaping, coloring, singing, stories, printing, paperwork) in improving some social skills (self- control- problem solving- speaking- listening) among the study sample. The study sample consisted of 20 children with attention deficit associated with hyperactivity divided equally into two groups 10 children for the experimental group, and 10 children of the control group, whose ages ranged between (9- 12) years. The research relied on a set of tools: the primary data list (prepared by the researcher), and the social skills scale (prepared by the researcher), and the Stanford- Binet scale, fifth image (Arabization of Mahmoud Abu El- Nil and others, 2011), and the scale of the economic, socio- cultural level (prepared by Muhammad Saafan, and Doaa Khattab, 2016), testing attention deficit hyperactivity disorder (Abdul Raqib Al- Buhairi, 2017), and the effectiveness of the art therapy program to improve some social skills for a sample of children with attention deficit hyperactivity disorder (prepared by the researcher). The results of the study found statistically significant differences between the average grades of the pilot group in the measurements before and after the application of the procedures of the art therapy programme, statistically significant differences between the average grades of the pilot group in the dimensional and tracking measures of the programme, and the absence of statistically significant differences between the average grades of the porgramme.

مقدمة

خلق الله تعالى الإنسان محبا للاختلاط والتآلف مع غيره من بنى البشر، فلا يمكن أن يعيش الإنسان السوى وحده من دون رفقة؛ فالحياة الاجتماعية هى جانب من جوانب حياة أى إنسان لا يمكن تجاهلها ولا تجاوزها والطفل بطبيعته كائن اجتماعى يحتاج إلى الاندماج في جماعات تضمن له نجاح علاقات مع أقران يتقاربون في العمر الزمنى تجمعهم اهتمامات وميول وأهداف مشتركة، وهذا يعنى حاجته المستمرة للبشر لتلبية حاجاته الحياتية.

هذا وقد بدأ الاهتمام بمفهوم المهارات الاجتماعية حديثاً باعتباره يمثل مع القدرات العقلية جناحى الكفاءة والفاعلية في مواقف الحياة والتفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به، وتفسر أيضا ذلك الإخفاق الذي يعانيه البعض في تلك المواقف ممن يملكون قدرا منخفضا منها، على الرغم من ارتفاع قدراتهم العقلية، والذي يتمثل في عدم استثمار الفرص لإقامة علاقات ودية مع المحيطين بهم وعدم الحصول على الموقف الملائم، والعزلة الاجتماعية، وزيادة الخجل في مواقف التفاعل الاجتماعي مما يشكل عائقا للتعبير والإفصاح عن الذات. (فؤاد عبدالله، ٢٠٠٧، ٣٠)

لذلك يتجه العلم فى الآونة الأخيرة مكثفا أبحاثه ليحاول كشف غموض المشكلات التى يتأثر بها المجتمع مبكرا، ليظهر جوانب المشكلة ويبرز المؤثرات التى تتأثر بها ويضع لها الحلول العلمية التى تعمل على حلها والقضاء عليها مبكرا ليتجنب المجتمع شر تفحلها وانتشارها قبل أن تصبح صعبة الحل. وتعد مشكلة فرط الحركة وتشتت الانتباه إحدى المشكلات المعاصرة التى ألقى الضوء عليها مؤخرا، وأوضح خطورتها لما لها من آثار سلبية كثيرة على حياة الفرد والمجتمع. (رجب محمد، ٢٠١٥)

بناءا على ما سبق جرت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج قائم على العلاج بالفن لتحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة.

مشكلة الدراسة:

إن المهارات الاجتماعية ذات أهمية بالغة لذوى الاحتياجات الخاصة، وقصورها يعد من المظاهر الأساسية للأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وعادة ما يواجه هؤلاء الأطفال صعوبات جسيمة في مجالات التواصل اللفظي وغير اللفظي وتكوين علاقات اجتماعية مع المحيط الخارجي والتي تمثل أهم جوانب نجاح الإنسان في الحياة، ونظرا لأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع أن ينمو بطريقة سليمة إلا إذا عاش في وسط محيطه الاجتماعي. (معتز محمد، ٢٠٢٢)

ومن خلال الاطلاع على الادبيات والاطروحات العلمية والمواقع البحثية ومن خلال مراجعة التراث النظرى المرتبط بمتغيرات الدراسة يمكن استعراض مشكلة الدراسة من خلال الدراسات التالية:

أشارت نتائج دراسة (Kevin and Rory, 2003) على أن الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط المفرط يعانون من قصور في مهاراتهم الاجتماعية. واتفقت مع هذة الدراسة دراسة كلا من (Gol and Jarus, 2005)، (مشيرة على الدين، (Brown, 2008)، (Skoulos and Tryon, 2007)، (Brown, 2006)، (Y٠٠٥ (Graziano, Geffen and ،(Kast and Priel, 2009)، (Thorell and Rydell, 2008)، ومن خلال هذة الدراسات يمكن صياغة التساؤل الرئيسي الدراسة على النحو التالى: ما فاعلية برنامج قائم على العلاج بالفن لتحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه المصاحب لفرط الحركة. وينبثق من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية على النحو التالى:

- ا. هل تختلف درجات الأطفال في المجموعه التجريبية في القياسيين القبلي والبعدى من تطبيق البرنامج على مقياس المهارات الاجتماعية لذوى اضطراب نقص الانتباه و فرط الحركة؟
- لا تختلف درجات الأطفال بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية لذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في القياس البعدى؟

- قياسين البعدى والتتبعى على مقياس المهارات الاجتماعية لذوى التجريبية في القياسيين البعدى والتتبعى على مقياس المهارات الاجتماعية لذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة؟
- للبرنامج على مقياس المهارات الاجتماعية لذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة؟

هدف الدر اسة:

هدفت الدراسة الحاليه إلى الكثف عن فاعلية برنامج قائم على العلاج بالفن لتحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه المصاحب لفرط الحركة.

أهمية الدراسة:

- ١. الأهمية النظرية:
- أ. تأتى أهمية الدراسة الحالية من حيث أنها تعتبر إحدى المحاولات العملية التى
 تتتاول موضوعا جديدا ألا وهو العلاج بالفن وما له من أثار ايجابية مع الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ب. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحاليه في احراز المزيد من الدراسات
 التالية على فئة الأطفال ذوى نقص الانتباء المصاحب لفرط الحركة.
 - ٢. الأهمية التطبيقية:
- أ. إعداد مقياس المهارات الاجتماعية وابعاده (ضبط الذات، حل المشكلات، التحدث، الاستماع) لذوى نقص الانتباء المصاحب لفرط الحركة.
- ب. تتمثل في الاستفادة من نتائج الدراسة في استخدام البرنامج مع اطفال نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة في تنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

مفاهيم الدراسة:

العلاج بالفن Art Therapy بالفن بالفن بالفن المحمدية الأمريكية للعلاج بالفن الصحة النفسية المحلاء التي سهلت من قبل المعالج الفني، باستخدام الأدوات الفنية، والعملية الإبداعية، والنتاج الفني لاكتشاف مشاعرهم، ومصالحة الصراعات العاطفية وتحسين وتعزيز الوعى الذاتي، وإدارة السلوك، وتطوير المهارات الاجتماعية، وتحسين وقع التوجه، والحد من القلق، وزيادة الثقة بالنفس والعملية الإبداعية". (سها بدر،)

وتعرفه الباحثه إجرائيا بأنه "تمكين الطفل من ترجمة مشاعرة وانفعالاته وأفكاره من خلال أنشطة فنية متعدده (رسم، دراما، تشكيل، تلوين، غناء، قصص، طباعة، أعمال ورقيه)، تهدف الى معالجة أوجة القصور في المهارات الاجتماعية لدبه".

- لله المهارات الاجتماعية Social Skills: تعرف بانها مجموعة من القدرات المكتسبة التى تمكن الفرد من التفاعل بكفاءة وبشكل مناسب في سياق اجتماعي معين. تشمل المهارات الاجتماعية الأكثر شيوعا في الثقافات الغربية الحزم والتأقلم والتواصل ومهارات تكوين الصداقة وحل المشكلات الشخصية والقدرة على تنظيم الإدراك والمشاعر والسلوك. (APA Dictionary of Psychology, 2022) وتعرفها الباحثه إجرائيا بأنها "هي تلك المهارات التي تساعد الطفل على التواصل الفعال مع الأخرين وتلبية متطلبات الواقع مثل مهارات (الضبط الذاتي، حل المشكلات، التحدث، الاستماع) ويعبر عنه اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس المهارات الاجتماعية".
- لا نقص الانتباه المصاحب لفرط الحركة Disorder: تم تعريفة في الدليل التشخيصي الإحصائي (DSM- 5) بإنه أحد أشكال الاضطرابات النمائية لدى الطفل ويبدو في مستويات غير ملاءمة من النمو في جوانب محددة كالانتباه والنشاط الحركي الزائد والاندفاعية، وهذا يؤثر سلبيا في الكثير من جوانب الحياه المختلفه وأنشطتها اليومية مثل العلاقات الاجتماعية والأنشطة الأكاديمية، والوظائف التكيفية والمعرفية. (American

Psychiatric Association, 2013)

وتعرفه الباحثه إجرائيا بأنه "النشاط الزائد هو حركة غير منتظمة وغير ملاءمة بشكل مفرط وغير هادف وعدم القدرة على تركيز الانتباه وضبط النفس مما يؤدى إلى النفور الاجتماعي وقلة التواصل الاجتماعي وقد يستمر إلى مرحلة المراهقة وقد يتعداها في بعض الحالات".

در اسات سابقة:

- 1. قامت زينب عبدالحميد (۲۰۱۲) بدراسة هدفت إلى اختبار فاعلية بعض فنيات السيكودراما في خفض حدة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى عينه من الاطفال. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكونت عينه الدراسة من ۲۰ طفلا في المرحلة الابتدائية تراوحت أعمارهم بين (۱: ۱۱) سنوات، تم استخدام مقياس ستانفورد بينيه للذكاء- الصورة الرابعة، ومقياس المستوى الاجتماعي الأقتصادي (إعداد عبدالعزيز الشخص، ۲۰۰۲)، ومقياس المسح النيورولوجي السريع (إعداد عبدالوهاب كامل، ۲۰۰۷)، ومقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (إعداد عبدالمنعم الدرديري، 19۹۹)، وبرنامج السيكودراما. كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس نقص الانتباه وزيادة النشاط لصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج.
- ٢. هدفت دراسة فاطمة ابوقورة (٢٠١٧) الى الكشف عن فعالية برنامج مقترح قائم على العلاج بالفن (الخزف) لخفض قصور الانتباه وفرط الحركة لدى عينه من الأطفال، تم استخدام المنهج التجريبي، تكونت عينه الدراسة من ٦ أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٦: ١٢) سنه، تم استخدام مقياس ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (إعداد أماني عبدالمقصود)، استمارة تحليل مهام التشكيل الخزفي (إعداد الباحثة)، برنامج العلاج بالفن الخزف (إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج الى فعاليه برنامج العلاج بالفن لخفض قصور الانتباه وفرط الحركة لدى عينه من الأطفال.
- ٣. هدفت دراسة زوبيده الماحى (٢٠٢١) إلى التعرف على مدى فعالية العلاج بالفن المتحفيف من أعرض اضطراب فرط النشاط الحركى لدى أطفال المرحلة الابتدائية. ومن أجل اختبار صحة فرضية الدراسة، تم استخدام المنهج التجريبي، وقد أجريت الدراسة على حالتين أعمارهما على التوالي (٧ و ٩) سنوات، في السنتين الثانية والرابعة ابتدائي بجمهورية الجزائر العربية. أستخدم في الدراسة زيادة على الملاحظة العيادية والمقابلة العيادية، مقياس اضطراب النشاط المفرط للكونرز الذي تم تطبيقه قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي، وتوصلت النتائج إلى أن العلاج بالفن يلعب دورا كبيرا في خفض النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي.

فروض الدر اسة :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات برنامج العلاج بالفن على مقياس المهارات الاجتماعية.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق إجراءات برنامج العلاج بالفن على مقياس المهارات الاجتماعية.
- ٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى
 القياسين البعدى والتتبعى للبرنامج على مقياس المهارات الاجتماعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى و البعدى للبرنامج على مقياس المهارات الاجتماعية.

منهج الدر اسة وإجراءتها:

انبعت الدارسة الحالية المنهج التجريبي القائم على وجود مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، تعرضت المجموعة التجريبية للمتغير المستقل

وهو (برنامج العلاج بالفن)، والمجموعة الضابطة مثلت محكا للمقارنة، واقتصر تعامل الباحثة معها على التطبيق القبلى والبعدى لأدوات الدارسة دون أن تحظى بخبرة الإرشاد والتدريب التي تمر بها المجموعة التجريبية، ويكون البرنامج هو المتغير المستقل، والمتغير التابع يتمثل في المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباء المصاحب لفرط الحركة.

عينة الدراسة:

تضمنت عينة الدراسة عينتان يمكن تتاولهما على النحو التالي:

- ١. عينة الخصائص السيكومترية: قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها ١٠٠٠ من الأطفال ذوى اضطراب الانتباء المصحوب بفرط النشاط الحركى بمتوسط عمرى ١٠,٢٣ وانحراف معيارى ١,٢٨ وذلك لقياس الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة. من أطفال المدارس التابعة لمحافظة القليوبية؛ نظرا لتوافر عينة الدراسة، وتعاون إدارة المدرسة ورغبتهم فى الاستفادة من البرنامج المعد.
- العينة النهائية للدراسة: تكونت عينة الدراسة النهائية من ٢٠ طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنوات من مدرسة باسوس الابتدائية المشتركة محافظة القليوبية وذلك لتطبيق برنامج العلاج بالفن عليهم.

جدول (۱) المتوسطات و الانحر افات المعيارية متوسطات الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z) ودلالتها للتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني، الذكاء، درجة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة، والمستوى الاقتصادي والثقافي لعينة الدارسة

				<u> </u>		/ 	-
مستوى الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعات	الأبعاد
7 N		١٠٤,٠	۱٠,٤٠	1,	١٠,٨٥	تجريبية	n.
غير دالة	•,• • •	1.7,.	1.,7.	٠,٩٦	۱۰,۸۷	ضابطة	العمر
5 N	1 . 7 0	91,+	۹,۱۰	٦,٩٧	٩٨,٨٠	تجريبية	الذكاء
غير دالة	1,4 (0	119,+	11,9.	0, £9	1.1,4.	ضابطة	الدكاء
5 N		1.7,.	1.,7.	٣,٥٩	٦٣,٧٠	تجريبية	اضطراب الانتباه المصحوب
غير دالة	*,117	۱۰۸,۰	١٠,٨٠	٣,٧٧	٦٤,٠٠	ضابطة	بفرط النشاط الحركي
5 N		١٠٤,٠	۱٠,٤٠	٣,٩٩	٤٨,٢٠	تجريبية	المـــستوى الاقتـــصادى
غير دالة	•,• • •	1.7,.	1.,7.	٤,٤٥	٤٨,٥٠	ضابطة	الاجتماعي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر والذكاء ومقياس تشخيص الانتباه المصاحب بفرط النشاط الحركي ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي غير دالة إحصائيا مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين، وبالنظر في الجدول السابق يتضح تقارب متوسطات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في كل من العمر الزمني، والذكاء والدرجة على مقياس تشخيص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.

أدوات الدراسة:

قائمة البيانات الأولية (إعداد الباحثة)، ومقياس تشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي (عبدالرقيب البحيري، ٢٠١٧)، ومقياس استانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تعريب محمود ابوالنيل واخرون، ٢٠١١)، ومقياس المستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافي (إعداد محمد سعفان، دعاء خطاب ٢٠١٦)، ومقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة)، وبرنامج العلاج بالفن لتحسين بعض المهارات الاجتماعية لذوى اضطراب نقص الانتباء المصاحب لفرط الحركة (إعداد الباحثة).

الكفاءة السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية:

- ١. الصدق:
- أ. الصدق العاملي Factorial Validity: قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي على عينة من ١٠٠ من الأطفال من الذكور والاناث ذوى اضطراب نقص الانتباه المصاحب لفرط الحركة، وقد قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة

من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساسا سليما لإخضاع المصفوفة من خلال التعاملي. وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٠,٠٠٠٠٤ وهي تزيد عن الحد الأدني المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر -Neyer وهي تزيد Oklin (KMO) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٧٧٨، وهي تزيد عن الحد الأدني المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو ٠٠٠٠ كما تم التأكد من ملاءمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's Test حيث كان دالا إحصائيا عند مستوى ٠٠٠٠.

ب. صدق المحك الخارجي: تم التحقق من صدق المقياس بطريقة صدق
 الإرتباط بمحك خارجى حيث تم إيجاد قيمة معامل الإرتباط بين مقياس

المهارات الاجتماعية المستخدم فى الدراسة ومقياس المهارات الاجتماعية عبدالرحمن سليمان وزملاؤه (٢٠١٥)، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط تراوحت ٥٦٨، وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى أن درجة صدق المقياس عالية.

- الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد المقياس: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:
- أ. الاتساق الداخلي للعبارات: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في الجدول التالي:

		د (ن= ۳۰)	لة الكلية لكل بع	ين درجة كل عبارة والدرج	للات الارتباط	جدول (۲) معام				
الاستماع		حل المشكلات		التحدث				ضبط الذات		
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	
***,077	١	***,09*	١	**•,017	11	**•,7•0	١	**.,077	١	
***,٧*0	۲	**•,٦•٨	۲	** • ,0٣٩	17	***,05A	۲	**•,7•٢	۲	
.,09.	٣	*,٧٢٤	٣	** • ,007	١٣	** • , 0 • 9	٣	***,£∀£	٣	
**•,٦•٨	٤	**•,775	٤	**•,070	١٤	**.,07"	٤	**•,7\£	٤	
•,٦•٣	٥	**•,٧٦٦	٥	**•, £97	10	*, ٤٧*	٥	**•,7٣٤	٥	
***,0 \/ \	٦	***, / * /	٦	** • ,090	١٦	**•,٤٥٩	٦	**.,700	٦	
** • , ٨ • ٢	٧	**•,٨•٢	٧	**•,٦٣٤	۱۷	***,£YA	٧	**•,٧١٢	٧	
**•,٧٩•	٧	**•,٧٩•	٨	**•,٦٣٣	١٨	**•,077	٨	**•,٦•١	٨	
***,077	٩	**•,077	٩	***,755	19	***,0 { \	٩	**•,٦٨١	٩	
** • , ٧ • ٥	١.	**•,٨٣٣	١.	**•,٦٦١	۲.	**•,079	١.	***,01	١.	
**. 744	11							**. 701	1.1	

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠٠٠١ ن= ١٢٠ فعد ١٤٠٠ وعند مستوى ٥٠٠٠ في ٩٣٤٠٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية دالة احصائيا وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

 ب. الانساق الداخلي لأبعاد المقياس: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربعة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الأربعة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣) الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن= ١٠٠٠)

الاستماع	حل المشكلات	التحدث	ضبط الذات	الأبعاد
-	_	_	_	ضبط الذات
-	_	_	**•,٤٩٨	التحدث
-	_	** • , ७ 9 •	** • ,0 ٧ ٢	حل المشكلات
-	**•,٧٤٢	**•,772	** • , 701	الاستماع
***,٧٤١	**.,٧٥٣	**•,٧١٢	**•,٦٨٧	المقياس ككل

معامل الارتباط دال عند مستوى ١٠,٠١ ن= ١٠٠≤ ٩٤٤٩. وعند مستوى ٢٠,٠٥ و٠,٠٠.

- ٣. الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية باستخدام الطرق التالية:
- أ. معادلة ثبات ألفا لكرونباخ: وذلك على عينة بلغت ١٠٠ من المفحوصين،
 وكانت النتائج كما هي ملخصة في الجدول التالي:
 جدول (١٤) معاملات ثبات ألفا لكرونباخ (ن= ١٠٠)

1 0/ (. () =3 .
ألفا لكرونباخ	الأبعاد
.,٧٥٣	ضبط الذات
٠,٧٩٢	التحدث
٠,٧٥٩	حل المشكلات
٠,٧٣٨	الاستماع
۰,۸۰۱	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات الأبعاد الأربعة لمقياس المهارات الاجتماعية كانت مرتفعة وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

ب. طريقة اعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بين التطبيقين
 اللذان تما بفاصل زمنى أسبوعين على عينة قوامها ٣٠ مفحوص،

والنتائج موضحة في الجدول التالي: جدول (٥) معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق (ن= ٣٠)

اعادة التطبيق	الأبعاد
٠,٧٤٤	ضبط الذات
٠,٧٣٣	التحدث
۰,۲۸٦	حل المشكلات
٠,٧٥٣	الاستماع
۰,۸۰٥	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط اعادة التطبيق جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في الدراسة الحالية.

H البرنامج:

- ١. الهدف العام للبرنامج: هدف برنامج العلاج بالفن الى تحسين بعض المهارات الاجتماعية (ضبط الذات، حل المشكلات، التحدث، الإستماع) لدى عينة من الأطفال ذوى إضطراب نقص الانتباء المصاحب لفرط الحركة.
- ٧. الاستراتيجيات المستخدمة: النمذجة، لعب الادوار، التعزيز، الرسم، الطباعة، التشكيل، المحاضرة، المناقشات والحوار، التنفيس الانفعالي، الواجبات المنزلية، الاسترخاء، قصص إجتماعية، التعاقد السلوكي. إجراءات الدراسة تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة من الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباء المصاحب لفرط الحركة بمدرسة باسوس الإبتدائية المشتركة التابعة لمحافظة القليوبية. تضمن البرنامج ثلاث جلسات أسبوعيا، بمجمل ٨٧جلسة على مدار ٩ اسابيع تقريبا. استغرق زمن الجلسة الواحدة من (٣٠: ٥٤) دقيقة وذلك على حسب طبيعة كل جلسة، والموضوعات المطروحة للمناقشة. وتم تقسيم الجلسات لتتضمن تحقيق كل أهداف البرنامج. تم تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة على أفراد العينة التجربيبة دون الضابطة وأستغرق تطبيق البرنامج شهرين تقريبا في الفترة من ١٣/ ١/ ٢٠٢٢ إلى ١٥/ ١/ ١٠

الأساليب الإحصائية:

المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار ويلككسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق الفروض، واختبار مان وينتى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب صدق المجموعة الطرفية، ومعامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (RPRB) -Matched لمعرفة حجم تأثير البرنامج، ومعاملات الارتباط، ومعامل ثبات ألفا لكرونباخ، والتحليل العاملي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

تائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض الأول على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدى بعد تطبيق برنامج العلاج بالفن في اتجاه القياس البعدي" اختبار ولكوكسون لبيان الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد عينة المجموعة التجربيبة قبل وبعد تطبيق برنامج العلاج بالفن على مقياس المهارات الاجتماعية.

جدول (١) نتائج تطبيق اختبار ولكوكسون بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس المهارات الاجتماعية (ن= ١٠)

	(11	د جنماعیہ (ن	, - Ja- (العياسين العبني وا	<u>-</u>
مستوى الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	قبلي/ بعدي	الأبعاد
		00,	0,0+	١.	الرتب الموجبة	
٠,٠١	۲,۸٤۲-	•,••	•,••		الرتب السالبة	ضبط الذات
•,•,	1,721				التساوي	في اتجاه البعدي
				10	المجموع	
		00,	0,0 +	١.	الرتب الموجبة	
٠,٠١	۲,۸۱٤-	•,••	٠,٠٠		الرتب السالبة	التحدث
,,,,,	1, 1 2-				التساوي	في اتجاه البعدي
				10	المجموع	
	۲,۸۱٤-	00,**	0,0.	١.	الرتب الموجبة	
٠,٠١		*,**	*,**	•	الرتب السالبة	حل المشكلات
•,•,					التساوي	في اتجاه البعدي
				10	المجموع	
		00,**	0,0.	١.	الرتب الموجبة	
٠,٠١	۲,۸۰۷-	*,**	*,**	•	الرتب السالبة	الاستماع
•,•,				•	التساوي	في اتجاه البعدي
				10	المجموع	
		00,	0,0.	١.	الرتب الموجبة	
٠,٠١	۲,۸۱۰-	*,**	*,**	•	الرتب السالبة	الدرجة الكلية
, '	1,7(1+=			•	التساوي	في اتجاه البعدي
				10	المجموع	

قيمة (Z) عند مستوي ٢,٠٠ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي ٢,٦٠ - ٢,٦٠.

تبين من الجدول السابق صحة الفرض الاول "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدى بعد تطبيق برنامج العلاج بالفن في اتجاه القياس البعدي"، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات كدراسة (دينا مصطفى، (۲۰۱۵)، (بدر الرزين، ۲۰۱٦)، (2019)، وترجع الباحثه ذلك الى تتوع الأنشطة الفنيه التي استخدمتها لتحسين المهارات الاجتماعية.

تنائج الفرض الثانى ومناقشتها وتفسيرها: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية"، وقامت الباحثة باستخدام إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدى لإجراءات البرنامج على مقياس المهارات الاجتماعية.

جدول (٧) نتائج تطبيق اختبار مان- وتتي بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لمقياس المهارات الاجتماعية

مستوى	(Z)	مجموع	متوسط	الانحراف	المتوسط	العدد	المجموعة	الأبعاد
الدلالة	المحسوبة	الرتب	الرتب	المعياري			e	
٠,٠١	٣,٨٠٧	100,.	10,0.	1,55	۲٥,٧٠	١.	التجريبية	ضبط الذات
		00,*	0,0 +	1,70	۱۲,۷۰	١.	الضابطة	,
٠,٠١	٣,٨٠٣	100,.	10,0.	۲,۱۱	٥٣,٣٠	1+	التجريبية	التحدث
1,11	1,7441	٥٥,٠	0,0 +	١,٣٣	۲۳,۳۰	1.	الضابطة	
٠,٠١	٣,٨١٤	100,.	10,0.	۲,۲۲	10,0.	١.	التجريبية	حـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
, 1	1,//12	00,*	0,0 +	1, £9	۱۳,۳۰	١.	الضابطة	المشكلات
٠,٠١	۳,۸۱۱	100,.	10,0.	۲,0٤	۲۸,٤٠	١.	التجريبية	الاستماع
, 1	1,//11	00,*	0,0 +	١,٠٧	17,7.	١.	الضابطة	الاسماح
٠,٠١	۳,۷۹۱	100,.	10,0.	٦,٥٣	187,9.	١.	التجريبية	الدرجـــة
*,*1	1,111	00,*	0,0 +	٣,٠٧	71,9+	١.	الضابطة	الكلية

تبين من الجدول السابق صحة الفرض الثانى "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة التجريبية"، على مقياس المهارات الاجتماعية في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية"، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات كدراسة (Alzyoudi, et.al, 2015) وترجع الباحثة ذلك إلى ثراء البرنامج في استخدام فنيات في الجلسه كالنمذجة، الحوار والمناقشة، اللعب الجماعي، التعزيز.

A نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى والنتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال بعد تطبيق البرنامج". وقامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسون لبيان الفروق بين متوسطى رتب أفراد العينة بعد تطبيق برنامج العلاج بالفن ودرجاتهم بعد فترة المتابعة على مقياس المهارات الاحتماء، ق

جدول (٨) نتائج تطبيق اختبار ولكوكسون بين متوسطى رئب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي لمقياس المهارات الاجتماعية (ن=١٠)

0		<u> </u>	<u> </u>		ميسين جدي ر	<u> </u>
مست <i>وى</i> الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	قبلي/ بعدي	الأبعاد
		١,٠٠	1,	١	الرتب الموجبة	
۳۱۷,۰ غ.د	1,	•,••	*,**	•	الرتب السالبة	ضبط الذات
٠,١١١ ع.د	1,***			•	التساوي	صبط الدات
				١.	المجموع	
		١,٠٠	1,**	١	الرتب الموجبة	
۳۱۷,۰ غ.د	1,	*,**	*,**	•	الرتب السالبة	التحدث
۱,۱۱۱ ع.د	1,***			•	التساوي	<u> </u>
				١.	المجموع	
	1,***	١,٠٠	١,٠٠	١	الرتب الموجبة	
۳۱۷,۰ غ.د		١	بة ٠,٠٠ ٠,٠٠ ب	الرتب السالبة	حل المشكلات	
٠,١١١ ع.د				•	التساوي	حل المسحرت
				١.	المجموع	
		١,٠٠	١,٠٠	١	الرتب الموجبة	
۳۱۷,۰ غ.د	١,٠٠٠	•,••	*,**	•	الرتب السالبة	الاستماع
٠,١١٢ ع.د				•	التساوي	الاستماع
				١.	المجموع	
		٦,٠٠	۲,۰۰	٣	الرتب الموجبة	
٠,١٠٢	1,777	•,••	*,**	•	الرتب السالبة	الدرجة الكلية
*,1*1	1, 111			٧	التساوي	الدرجة الحلية
				١.	المجموع	

قیمة (Z) عند مستوی ۲,۰۰ = ۲,۰۰ قیمة (Z) عند مستوی ۲,۲۰ - ۲,۲۰

تبين من الجدول السابق صحة الفرض الثالث "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى والتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال بعد تطبيق البرنامج" ويرجع ذلك استخدام بعض الاستراتيجيات كإستراتيجية التقييم المستمر خلال الجلسات والتي تمثلت في تجميع الواجب المنزلي بداية كل جلسة ومناقشته. كما ان اشراك

- ولى الأمر في اعادة تطبيق بعض الانشطة في المنزل قد ساعد على تأكيد أهداف الجلسات واستمرار أثرها.
- لا نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال بعد تطبيق البرنامج". وقامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسون لبيان الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات الاجتماعية.

جدول (٩) نتائج تطبيق اختبار ولكوكسون بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المهارات الاجتماعية (ن = ١٠)

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	قبلي/ بعدي	الأبعاد
		1,	1,	١	الرتب الموجبة	
۳۱۷,۰ غ.د	1,	*,**	*,**	•	الرتب السالبة	1 Hills.
٠,١١١ ع.د	1,***				التساوي	ضبط الذات
				١.	المجموع	
		١,٠٠	١,٠٠	١	الرتب الموجبة	
۳۱۷,۰ غ.د	.	*,**	*,**		الرتب السالبة	التريدة.
٠,١١١ ع.د	1,				التساوي	التحدث
				١.	المجموع	
	1,	١,٠٠	١,٠٠	١	الرتب الموجبة	
۳۱۷,۰ غ.د		*,**	*,**	•	الرتب السالبة	حل المشكلات
٠,١١١ ع.د				•	التساوي	حل المسكارات
				١.	المجموع	
	1,***	١,٠٠	1,	١	الرتب الموجبة	
۳۱۷,۰ غ.د		T1V 1	*,**	السالبة ٠,٠٠	الرتب السالبة	الاستماع
٠,١١١ ع.د				•	التساوي	الاستماع
				١.	المجموع	
		٦,٠٠	۲,٠٠	٣	الرتب الموجبة	
٠,٠٨٣	1,777	*,**	*,**		الرتب السالبة	الدرجة الكلية
*,**	1,111			٧	التساوي	الدرجه الخليه
				1+	المجموع	
	V 4 _		(7) 1 1	-	2 2 0 0	

قیمهٔ (Z) عند مستوی ۲٫۰۰ = ۲٫۰۰ قیمهٔ (Z) عند مستوی ۲٫۲۰ = ۲٫۲۰

نبين من الجدول السابق صحة الفرض الرابع "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال بعد تطبيق البرنامج"، وترجع هذه النتيجة الى عدم تعرض المجموعة الضابطة للبرنامج المقترح للدراسة واكتفاءهم فقط بالأساليب المعتادة والتي يتلقونها في البيئة الأسرية والمدرسية.

توصيات الدر اسة:

- ١. تطوير برامج علاجية متكاملة قائمة على اللعب ضمن حصص الرياضة موجهة لمعلمين التعليم الابتدائي من اجل تقديم اهتمام علمي وتربوي لعلاج التلاميذ ذوى قصور الانتباء وفرط الحركة ضمن الفصول الدراسية.
- تضمين الاباء والمعلمين في البرامج العلاجية يضمن تحسين أساليب تعاملهم مع الأطفال بما يضمن تضافر الجهود لخفض الإضطراب بدلا من أن يكونوا عقبة في تحقيق أهداف العلاج.

بحوث ودر اسات مقترحة:

- ١. أثر التدريب على المهارات الاجتماعية في الحد من السلوكيات غير السوية لدى الأطفال ذوى نقص الانتباء وفرط الحركة.
- فاعلية برنامج قائم على العلاج المعرفى السلوكى فى تحسين المهارات الاجتماعية لدى المراهقين المصابين بإضطراب نقص الانتباء وفرط الحركة.

لراجع:

 رجب محمد. (۲۰۱۰). تأثیر برنامج من تمرینات النوافق العضلی العصبی علی أطفال الحلقة الأولی من التعلیم الاساسی المصابین بفرط الحرکة وتشتت الانتباه (ADHD). مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربیة الریاضیة، المجلد ٤١، العدد ٣.

- رينب عبدالحميد. (۲۰۱۲). فاعلية فنيات السيكودراما في خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الاطفال ذوى صعوبات التعليم. مجلة الارشاد النفسي، مصر، (۲۲)، صص ۲۷۷- ۲۷۸.
- ٣. زوبيده الماحى. (٢٠٢٢). دور العلاج بالفن في التخفيف من أعراض اضطراب فرط النشاط الحركي لدى الطفل. مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة، كلية الأداب العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد ١٠٦٠، صص١٦٧- ١٨٦٠.
- ٤. سها بدر. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبى قائم على العلاج بالفن لخفض إضطرابات الأداء الوظيفى للطلبة ذوى صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية، المجلد ٥٥، العدد ١.
- ه فاطمة ابوقورة. (۲۰۱۷). برنامج مقترح قائم على العلاج بالفن (الخزف) لخفض قصور الانتباه وفرط الحركة لدى عينه من الأطفال. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد العاشر، صص ٤٣٧- ٤٥٦.
- ت. فؤاد عبدالله. (۲۰۰۷). فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران على تتمية بعض مهارات التجويد وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٦٨، صص٤٧- ١٠٢.
- ٧. معتز محمد. (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية للطفل الذاتوى. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد ٢٨. العدد ٢.
- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, 5th Edition DSM- 5, Washington, DC: American Psychiatric Association. https://dictionary.apa.org/social-skills.